

يبدأ بـ «الغزة» مكان مولد النبي ﷺ ويتفقد المشاعر في منى والمزدلفة وعرافات وجبل النور مشروع الباص السياحي ينطلق تجريبياً في مكة

الحافلة السياحية

تعرف زوار الحرم

بمسجدي

الجن والشجرة

ومقبرتي

المعلاة والعدل

وغار ثور



توجه لتركيب

تلفريك في جبل

النور لتمكين الزائرين

من دخول

غار حراء

لقطات

مسار الحافلة السياحية

شهدت قافلة الاعلام السياحي الانطلاق التجريبي الأول للحافلة السياحية أو الباص السياحي في مكة المكرمة، وهو يبدأ من نقطة «الغزة» وهو مكان مولد النبي ﷺ، ثم يتم التوجه الى قصر السقاف، ثم مسجد الجن، ومقبرة المعلاة، ثم منطقة جبل النور وفيه غار حراء، بعد ذلك يتوجه الباص السياحي لمنطقة المشاعر وتضم منى ومزدلفة وعرافات، حيث يستقل السائحون قطار المشاعر بدءاً منى وانتهاء بعرافات، وبعد ذلك الى جبل ثور ثم العودة الى «الغزة» في نفس الطريق.

مسارات متوقعة مستقبلا

كشف مدير مكتب التراخيص والاستثمار بالهيئة العامة للسياحة والآثار بمكة المكرمة، عبدالله السواط عن إطلاق أكثر من مسار مستقبلا للطواف بالأماكن السياحية في مكة، وذلك بعد انتهاء تجربة وتشغيل الباص السياحي الذي سيدشن رسمياً قريباً جداً والتعرف على السبلبات والإيجابيات وجودة الخدمة المقدمة.

برامج رحلات سياحية

أكد السواط أن هناك برامج ستعد مسبقاً عن طريق منظمي الرحلات السياحية، وبحسب طلبات السائحين والزائرين لمكة، وشرط أساسي في كل هذه المسارات أن تكون يمرشد سياحي معتمد من الهيئة العامة للسياحة والآثار.

رحلات غير نظامية

لاحظنا خلال وقوفنا على متن الباص السياحي عند جبل النور وأيضاً عند جبل الرحمة وجود أعداد كبيرة من الزوار أقلتهم باصات عديدة، وبسؤال الصراف عن ذلك قال: هذه باصات غير نظامية، وهي موجودة لأن نظام تنظيم الرحلات السياحية في المملكة عموماً يكر ويجديد، ولم يبدأ بالشكل الصحيح، لكن بعد أن تبنت الهيئة العامة للسياحة هذا النشاط سيتم تنظيم الأمر بوجود عدد كبير من منظمي الرحلات السياحية المعتمدين وذلك لضبط هذا الموضوع.

مرشدون سياحيون في مكة

أوضح السواط أن عدد المرشدين السياحيين في مكة يبلغ 16 مرشداً بخلاف المرشدين السياحيين العاملين المعتمدين في المملكة عموماً، إلى جانب 11 مرشداً جديداً سيدخلون السوق قريباً جداً.

منظمو الرحلات السياحية

قال السواط: عدد منظمي الرحلات السياحية الآن في مكة يبلغ 23 منظمًا، إضافة إلى 18 منظمًا جديداً تمت الموافقة على اعتمادهم وجار استكمال حصولهم على الترخيص خلال شهرين أو 3 أشهر.



الباص السياحي بمكة المكرمة مشروع طموح أطلق تجريبياً الاثنين الماضي

الشجرة، وهو قريب من مسجد الجن، وله قصة شهيرة في السيرة، يروي أن النبي ﷺ جساءه أحد الأعراب وقال: يا محمد تزعم أنك رسول الله؟ قال نعم، قال: من يشهد لك؟ قال: هذه الشجرة، وأشار إلى شجرة قريبة منه ﷺ، فقال: كيف ذلك يا محمد؟ فقال النبي ﷺ: سترى، وناداه النبي أن أقبلني، فأقبلت الشجرة تشق الأرض اخدوداً حتى وقفت بين يدي النبي ﷺ فقال لها النبي: أتشهدين أن لا إله إلا الله؟ قالت: نعم ونطقت بالشهادة، فقال النبي لها: أتشهدين أن محمداً رسول الله؟ قالت نعم، ونطقت بالشهادة، قال ارجعي مكانك فقال لها ارجعي مكانك فرجعت، فاسلم الاعرابي، وكانت هذه الشجرة داعية إلى الله عز وجل.

وزاد: أيضاً ضمن محطات الحافلة السياحية جبل حراء أو جبل النور، وهو الجبل الذي تشرف وكان مكان التقاء أمين أهل السماء وأمين أهل الأرض، وهو جبل عظيم مشرق في اعلاه غار حراء الذي كان يتعبد فيه النبي ﷺ الليلي نوات العدد قبل مبعثه ﷺ حتى جاءه جبريل ﷺ بالوحي، وإذا دخل الإنسان هذا الغار يرى البيت الحرام بكل

مشروع لامع، كان ممن حسن حظ قافلة الإعلام السياحي أن تشهد انطلاقته التجريبية واستحق منا التنويه والشرح. انطلقت بنا الحافلة السياحية من المكان الذي ولد فيه النبي ﷺ وهو «الغزة» مقابل ما يسمى بجبل قبيس، لتبدأ بالطواف بنا في معالم مكة المكرمة، وتولي أحد أعضاء فريق مكتب الهيئة العاملة للسياحة في مكة شرح مسار الحافلة السياحية فقال: مكان مولد النبي ﷺ الآن هو جزء من الحرم المكي، والساحات التي تتبع الحرم في الغزة، وفيه مكتبة، بمعنى أن المبنى الآن هو مكتبة عامة يرتادها الزوار فيقرأون ويستفيدون وفي ذلك المكان ولد المصطفى ﷺ في عام الفيل، وهذا العام هو الذي أهلك الله فيه أبرهة لأنه أراد بمكة وبيتها الحرام سوءاً فأرسل عليه طيراً أبابيل ترميه وجنوده بحجارة من سجيل، فجعلهم جميعاً كعصف ماكول.

وتابع: وكل من يريد مكة بسوء، ويحاول هتك حرمتها، والإفساد فيها يجزيه الله بسوء، وكلنا يتذكر قصة أيساف وثائلة في هذا الشأن.

وأضاف: ضمن مسار الحافلة السياحية سيكون مسجد

وكان ختام رحلة قافلة الإعلام السياحي الخليجي في مكة المكرمة «مسكا» فقد كان الإعلاميون على موعد مع حدث مهم سيغير وجه مكة، وسينشط الحركة السياحية فيها، هذا الحدث الذي تجهز له الهيئة العامة للسياحة ومكتبها في المدينة المقدسة منذ فترة ألا وهو إطلاق الباص السياحي الذي يطوف بالسائحين والزائرين في كل أنحاء مكة ويتوقف عند أهم معالم مكة والآثار التاريخية فيها، وهو باص معمول به في عدد من العواصم العالمية المتقدمة.

كان التجمع أمام فندق دار الايمان رويال حيث ألقنا باص القافلة الى منطقة «الغزة» حيث بدأت الرحلة التجريبية الأولى للباص السياحي من هذه المنطقة المباركة التي ولد فيها النبي محمد ﷺ، مروراً بمقبرة المعلاة، فمسجد الشجرة ثم جبل النور، فالمشاعر في منى ومزدلفة وعرافات ثم جبل ثور، وتوقف الباص السياحي أو الحافلة السياحية عند أكثر من موقع للتعريف به واعطاء المعلومات الصحيحة عن هذه المواقع وتبديد الشبهات والخرافات التي ترسخت في أذهان بعض الناس بهذا الخصوص.

رحلة في أعماق التاريخ والحضارة وكنوز الطبيعة

4



قافلة الإعلام السياحي الخليجي في نجران وجازان ومكة المكرمة

مكة المكرمة - عاطف عيسى

تجربة مدهشة وممتعة في آن ان تجد نفسك تغادر عصرك وتغوص ضمن قافلة اعلامية، في اعماق التاريخ، وتقلب صفحات التراث وتطالع معالم الحضارات، تبدأ من العصر الحجري ونشأة الانسان وتمر في سرعة وخفة الى حضارات ما قبل الميلاد، ثم الى عصور متأخرة قبل مئات السنين من مبعث الرسول الكريم محمد ﷺ مروراً بعهود الخلفاء الراشدين ثم دولة بني امية فبني العباس وصولاً للعهد العثماني فالعصر الحاضر.

هكذا كانت التجربة المدهشة في قافلة الاعلام الخليجي السياحي التي تنظمها الهيئة العامة للسياحة والآثار في المملكة العربية السعودية، بادئة بالرياض عاصمة المملكة وحاضرتها، لترتد سريعاً الى نجران حيث التاريخ والحضارة بدءاً بمطارها الاحداث في المملكة ثم الاخدود الشهير فالآبار التي تعود الى آلاف السنين ومواقع اثرية وحضارية في نجران التاريخ، ثم كان الانتقال السريع الى جازان حيث كنوز الطبيعة المتنوعة، الساحل الجميل والجزر البكر الخلابة، والجبال الشاهقة والقرى التراثية المتميزة. وكان الختام في مكة ام القرى، حيث اعلى ساعة في العالم، وغار ثور وغار حراء ومتحف الحرمين ومصنع كسوة الكعبة الشريفة، رحلة استمرت 10 ايام كاملة، شاركت فيها «الأنباء» ضمن فريق اعلامي كويتي ضم تلفزيون الكويت وتلفزيوني وجريدتي الوطن والراي والزميله الوطن الى جانب وسائل اعلامية ومحطات تلفزيونية خليجية وعربية. ولنبدأ من حيث النهاية، من مكة المكرمة، فجازان ونهاية نجران.



زوار يتجمعون حول الشاخص فوق جبل الرحمة بمشعر عرفات



الصخرة التي قيل إن الرسول ﷺ وقف بجوارها خلال وقوفه بعرافات

وقفات في عرفات

فترة حتى تمحي الكتابات وايضا بعضهم يضع شعيرات من شعره تحت إحدى صخرات الجبل كتنكار. اما فيما يتعلق بالصخرة التي في أسفل الجبل، فهي الصخرة التي يقال ان النبي ﷺ من بعد ما صلى الظهر والعصر قصراً وجمعاً خارج عرفة ثم جاء الى هذا المكان وهو واقف على بقلته حتى غروب الشمس ولم يتناول اي طعام خلال تلك المدة حتى بعثت له ام سلمة ببعض الطعام.

ويتاجي ربه ويقول وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف، وجبل عرفات كان يسمى قديماً جبل ايلال (على وزن هلال) وقد وضع الشاخص وهو عمود من حجر ابيض على رأس الجبل للتعريف به فاتخذته الناس مزاراً، بل يتوجه بعضهم بصلاته نحو هذا الشاخص تاركين القبلة خلفهم وهذا امر خطير جداً، ويقوم بعض الزوار بكتابة بعض الكتابات على هذا الشاخص، ولذلك يتم طلائه كل

وقفت القافلة في مشعر عرفات وهو اعظم الاركان بعرفة وعرفة الآن لا علامات توضح بدايته ونهايته، فعلى الحاج ان يقف يوم التاسع من ذي الحجة في اي موضع من عرفات والرسول ﷺ وقف عند هذا المكان الذي تقف فيه القافلة وتحديداً قريباً من هذه الصخرة في أسفل الجبل والنبي ﷺ لم يصعد الجبل، ولم يكلف أصحابه ان يصعدوا الجبل، وأما وقف واستند الى الجبل يدعو



دف وشعر في مكة المكرمة

في أحد بيوتات ومضافات مكة المكرمة، أقيم احتفال استقبال فخم لقافلة الاعلام السياحي الخليجي، وأدت الفرقة الشعبية عددا من ألوان الفلكلور المكي المتميز مصحوباً بالدف والقاه القصائد الترحيبية المختلفة.